

(73) شرح تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى والاستعارة تفارق الكذب سيتكلم هنا عن مسألة لطيفة وهي - 00:00:00

ما الفرق بين الاستعارة والكذب يعني عندما نقول رأيت اسدا يرمي اليه هذا كذبا الاخبار يخالف الواقع. الواقع انه ليس اسدا صحيحاً

هذا ما سيبينه في هذا المبحث القصير. قال رحمة الله تعالى والاستعارة تفارق الكذب يعني تختلف عن الكذبة وتفارقها في مسألة وهي، بالبناء على التأويا، إن الاستعارة فيها تأويا، فيها تأويا، على وجه بصح - 00:00:37

بينما الكذب ليس فيها تأويل. هذا من الفروق قالب بالبناء على التأويل في دعوى دخول المشبه وهو زيد في جنس المشبه به وهو الاسد يان بحعل افراد المشبه به قسمين متعارفاً وهو الحيوان المفترس، الاسد المعروف وغير متعارف وهو زيد في ادعائه -

00:00:56

كما مر ولا تأويل في الكذب. أما الكذب فإنه أخبار بخلاف الواقع ولا تأويل فيه ليس فيه تأويل ولا تأويل في الكاذبين. نعم هذا الاول
هذا الفرق، الاما .. الفرق، الثاني، قال، ونصب، اى، وبنص .. القافية على، اراده خلاف الظاهر - 16:01:00

يعني في الاستعارة نحن في العادة نضع قرينة تبين لنا انه ليس على ظاهره وان الكلام يعني على وجه يعنى انا وجه الاستعارة عندما نقول، مثلاً أبى اسدا برم، قوله برم، هذه قرينة - 00:01:38

نقول مثلا رأيت اسدا يرمي قولي يرمي هذه قرينة - 00:01:38

هذا قليلة نسبتها انا يعني وضعتها انا تبين لك اني لا اريد الظاهر وانما اريد خلاف الظاهر. هذا هو الفرق الثاني بينما الكذب عندما يقول جاء زيد وهو لم يأتي - 00:01:55

يقول جاء زيد وهو لم يأتى - 00:01:55

فلا يوجد هناك قرينة منصوبة تبين خلاف الظاهر اذا لا توجد قرينة ولا توجد ماذا؟ ولا يوجد تأويل. بينما في الاستعارة يوجد تأويل ويوجد قرينة. قال ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر في الاستعارة - 00:02:07

ويوجد قرينه. قال ونصب الفرينه على اراده حلف الظاهر

ما عرفت انه لا بد للمجازي من فريته مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي الموضوع له مثل قولي يرمي مثل قوله على المنبر مثل قوله ||
مثلا يتكلم رأيت اسدا يتكلم هذا قرينه - 00:02:22

الظاهر لمام لما كان، يعني ما هي فكرة الكذب؟ فكرة الكذب - 39:02:00

هو انه يريدك ان تصدق بالظاهر فعندما يقول لك قام زيد وهو لم يقم فهو يبذل مجهوده لترويج هذا الكلام عليك فهو يريدك ان تصدق بظاهره والا لو كان يريد خلاف الظاهر فابن، فما الفائدة اذا من الكذب؟ في نظره ما مصلحة الكذب هنا؟ فهمتهم - 00:57:00

الآن، وهو كما أنتمه مبحث لطرف وخفيف ننتقا. بعد ذلك لمسألة أخرى وهو ها - 00:19

الآن: وهو كما أنتهت مبحث لطيف وخفيف ننتقا بعد ذلك لمسألة اخاء و هـ 19:03:00

تكون عالما ام لا يعني هل الاعلام يمكن ان يدخلها الاستعارة؟ يعني كما رأيت انت في الامثلة نحن نقول رأيت اسدا هذا اسم حنس. صحيحة لا نكهة - 00:03:40

00:03:40 - حنس . صح ولا لا ؟ نكهة

اسم جامد فلا اشكال فيه. الاستعارة تكون في اسماء الاجناس. لكن هل تكون الاستعارة في في الاعلام مثل زيد وعمرو وخالد هل يدخلها الاستعارة هذا هو هذا المبحث الاول. قا) الاستعارة لا تكون على علم. هذا هو الحكم - 00:03:55

قال رحمة الله ولا تكون الاستعارة علما. طبعا نحن نعرف في علم النحو ان العلم نوعان. علم شخص وعلم جنس. والمراد هنا هو

الشخص فاذا لا تكون الاستعارة علما اي انواع الاعلام يعني لا تكون الاستعارة علم شخص - 00:04:18

لا تكون الاستعارة على شخص. لانه المتبادر من اطلاق العلم. اذا قيل علم ينصرف الى ماذا؟ الى علم الشخص. فهو مراد المؤلف هو علم

الشخص فمثلا فلا يصح ان يشبه زيد بعمرو في الشكل والهيئة مثلا ويطلق عليه اسمه - 00:04:35

تمام يعني لا يمكن ان يشبه زيد بعمرو ثم نطلق عليه اسمه مثلا زيت اسمه زيد. صح ولا لا؟ فاقول لك رأيت عمرا هل هو عمرو لا هو

زيد. طيب كيف تقول رأيت عمرا - 00:04:53

قال هذا على وجه الاستعارة. كما اني اقول رأيت اسدا وانا اقصد رأيت زيدا وكذلك اقول رأيت عمرا وانا اقصد رأيت زيدا. اذا ماذا

فعل هنا المتكلم استعارة الاعلام استعارة في الاعلام - 00:05:13

يعني استعمل اسلوب الاستعارة في العلم الشخص وهل هذا يجوز ان تطلق عمرا وانت تريد زيدا؟ قال لك هذا لا يجوز طيب انا اريد

الاستعارة اريد التشبيه. الاستعارة مبنية هذا مجاز - 00:05:29

هذا المداس مبني على التشبيه الذي يسمى بالاستعارة. فانا اريد ان اشبه اه زيدا انه يشبهه في الشكل يشبهه في الهيئة. فلذلك

سميته بهذا الاسم يقول حتى ولو كان كذلك لا يجوز. لا يجوز لك - 00:05:45

هذا في الاستعارة. فان قلت هل يجوز دخول المجاز المرسل في الاعلام يعني في الاستعارة عرفنا نحن قسمنا لك قبل في الدرس

الماضي قسمنا لك المجاز الى الى قسمين قلنا اذا كانت العلاقة المشابهة فهي استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة فهي ايش؟

فجاذب مرسل. طيب في الاستعارة عرفت الان انه لا تدخل - 00:06:02

في الاعلام. طيب في المجاز المرسل هل يجوز دخولها في الاعلام؟ نقول نعم قال الدسوقي واما المجاز الموصل فيجوز في العلمية

يجوز في العالمية لصحة ان يكون للعالم لازم يستعمل فيه لفظ العلم - 00:06:27

كما اذا اطلق طيار طيار هو علم علم على فرس عالم علاء فرس كما اذا اطلق غيار على زيد مرادا منه لازمه. ما الذي يلزم للفرس؟

شدة الجري تمام؟ هل هذا الاسلوب يجوز؟ نعم - 00:06:46

فاذا قلت مثلا رأيت قيارا يعني ايه؟ فرس. رأيت قيارا وانت تغسل به ايش؟ تغسل به زيدا يجوز او لا يجوز؟ نقول نعم يجوز. لأن هذا

مجاز مرسل ليس استعارة - 00:07:07

على اني اطلقت الشيء واردت لازمه. فانا اطلقت غيار واردت وهو الفرس واردت ما يلزم من الفرس وهو شدة الجري واضح؟ ليس

ليس المشابه هنا. انا لا اريد ان اشبه زيد بن فرس. لا - 00:07:21

وانما هو من باب اطلاق الشيء وارادة لازمه فهذا نوع من انواع المجاز المرسل. وهو يدخل في الاعلام بلا اشكال. نعود الى الشارع.

قال ولا تكون الاستعارة علما لما سبق من - 00:07:34

انها تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف ولا يمكن ذلك في العلم ويمكن تطلق على

زيد بانه عمرو. او على عمرو بانه زيد. لماذا؟ قال لمنافاته الجنسية - 00:07:49

بمنافاته الجنسية لانه يقتضي التشخص. لان علم الشخص معناه يفيد التشخص يعني انه ذات مشخصة محددة معينة تمام اه لانه

يقتضي التشخص ومنع الاشتراك والجنسية اي وتقتضى الجنسية والجنسية تقضي ماذا - 00:08:06

العلوم وتناول الافراد فلذلك منعوه طيب قال الا اذا تضمن العلم نوع وصفية الا اذا تضمن العلم نوع وصفية هذا

استثناء قلنا الاصل ان العالم الاصل ان الاستعارة لا تكون على من - 00:08:33

الا هناك استثناء. الا اذا تضمن العلم نوع وصفية. هو علم لكن فيه رائحة الوصفية بواسطة اشتهراته بوصف من الاوصاف بحيث متى

اطلق ذلك العلم فهم منه ذلك الوصف. ومثاله المشهور جدا حتى الى زمننا هذا. حاتم - 00:09:01

عندما نقول حاتم هو علم على شخص حاتم الثاني مثلا الجواد الكريم المشهور اكرم العرب قبل قبل بعنة النبي صلى الله عليه

وسلم لابد من هذا القيد. اما بعد بعثة النبي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسلم هو اكرم الناس - 00:09:23

اكرم العرب والعلم. طيب اذا عندما نطلق حاتم هو علم. طيب هل تدخله الاستعارة؟ كان المفروض ان نقول لا لانه علم نقول لكن هذا استثناء. لماذا؟ لأن حاتم وان كان علما الا انه يتضمن نوع وصفية - [00:09:41](#)

فعندما يطلق حاتم يفهم منه ماذا؟ وصف الكرم. فلذلك يجوز فتقول رأيت حاتما وانت تقصد زيدا رأيت حاتما وانت تقصد عمرا رأيت حاتما وانت تقصد خالدا مثلا لماذا؟ لأنهم اشتركوا - [00:09:58](#)

لأنهم فيهم وصف الكرم فيشاركون حاتم المشهور في وصف الكرم فيكون هذا استعارة في الاعلام وهذا استثناء واضح طيب قال اذا

اذا تضمن العلم نوع وصفية بواسطة اشتهره بوصف من الاصفات - [00:10:19](#)

يا حاتم المتضمن الاتصال بالجود تمام؟ فإذا رأيت قلت رأيت حاتما هو انت تفضل زيدا؟ اي رأيت كريما طيب الثاني ونادر بالبخل.

مادر هذا رجل يضرب به المثل في البخل. كما ان حاتم يضرب به المثل في الكرم - [00:10:37](#)

فمادر اذا قلت رأيت سحبان وانت تقصد به زيدا الفصيح يجوز - [00:10:56](#)

وباق بالفهافة الفهافة التي هي يعني البلادة او الغباء. رجل يضرب به المثل في اه الغباء او ايضا عدم الافصاح نعم فالفهافة تأتي بهذين المعنيين تأتي بمعنى الغباء او عدم الانتباه او الغفلة. وفي اللهجة العامية نحن نقول فلان مفهي - [00:11:18](#)

فهي يعني ان تركيزه ضعيف فيه غفلة لا ينتبه جيدا هذا هي هذا معنى والمعنى الآخر هو الفهاد الذي هو العي الذي هو عدم الافصاح الذي هو ضد سحبان فلذلك دائما يذكران معا - [00:11:52](#)

من باب ذكر الشيء وظله سحبان هو المثل في الفحافة وضده باقل هو مثل مشهور في الفهافة والعين. وكذلك حاتم في الكرم

وضده مادر في البخل. واضح؟ فإذا اذا قلت رأيت باقل وانت تقصد رأيت زيدا وزيد هذا معروف بالفها فهذا الاسلوب - [00:12:08](#)

فحينئذ يجوز ان يشبه شخص بحاتم في الجود. ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجود. سواء كان ذلك الرجل المعهود او غيره كما مر في الاسد. فبهذا التأويل يتناول حاتم الفرد المتعارف المعهود - [00:12:30](#)

وهو حاتم الطائي والفرد غير المتعارف وهو الذي نحن نطلقه على اي شخص نراه قريب. ويكون اطلاقه على المعهود يعني حاتم حقيقة من باب استعمال لوف فيما وضع له. حقيقة. وعلى غيره من يتصل بالجود مثل زيد ايش يسمى هذا؟ مجاز. مانعوه من انواع المجاز - [00:12:47](#)

استعارة رأيت اليوم حاتما. وهذا كلام لطيف وجميل جدا. ننتقل بعد ذلك الى اقسام قرينة الاستعارة. قلنا لابد من وجود ايش؟ لا بد من وجود قرينة. هذه القرينة ما شأنها؟ ما اقسامها؟ هذا الذي سنتكلم عنه الان - [00:13:09](#)

طيب اقسام قرينة الاستعارة قال وقريرتها يعني ان الاستعارة تكونها مجازا لابد لها من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له. مثل ما قلنا ايش؟ يرمي رأيت اسدا يخطب على منبر. بهذه الالفاظ هي قرائن على عدم ارادتي لايش؟ للمعنى الحقيقي - [00:13:28](#)

طيب هذه القرينة يقول لك وقريرتها اما امر واحد امر واحد يلائم المشبه وهو زيد فمثلا كونه يخطب هذا يلائم زيد ام يلائم الاسد؟ يلائم زيد لان زيد هو الذي من شأنه ان يخطب او ان يرمي - [00:13:51](#)

فاذا كان من ملائمات المشبه فهذا يقال له الاستعارة التصريحية واما اذا كان من ملائمات المشبه به وهو وهو الاسد فهذا الذي يقال له الاستعارة المكتبة. مثل لو قلت رأيت اسدا يخطب - [00:14:11](#)

او قلت مثلا رأيت اسدا وانا اقسم بالله رجل شجاع رأيت اسدا له مخالب رأيت اسدا له زئير وانا اقصد به زيتنا كونه له زئير او له او له مخالب هذا يلائم زيد ام يلائم الاسد؟ يلائم الاسد؟ يلائم المشبه به. فهذا يقال له الاستعارة المكتبة. اذا اذا - [00:14:30](#)

ذكرت الشيء الملائم المشبه يقال له استعارة تصريحية. واذا ذكرت شيئا يلائم المشبه به فهذا يقال له سعارة مكتبة. تمام جميل. يقول وقريرتها اما امر واحد كما في قوله رأيت اسدا يرمي كم قرينة عندنا واحدة وهي قول يرمي - [00:14:54](#)

وهي تلائم من؟ تلائم المشبه وهو زيد او اكثر اي امران او امور. يكون كل واحد منها قرينة يكون كل واحد منها قرينة كقوله من

هو الشاعر هذا لبعض العرب؟ لم يذكر اسمه. قال وان تعافوا - 00:15:16
وان تعافوا العدل والايام فان في ايمانا نيران نعم. وان تعافوا اي تكرهوا عفت الشيء يعني كرهته. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصب حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنني اجدني اعافه - 00:15:36
او كما قال عليه الصلة والسلام وان تعافوا العدل اي وان تكرهوا العدل والايام فان في ايمانا ماذا يوجد في ايمانهم؟ جمع يمين ماذا يوجد نيرانا اي سيفا اي يوجد في اياديها اليمنى - 00:15:57
يوجد في يميننا في ايمانا يوجد ماذا؟ سيف هذه السيف تلمع كشعال النيران فاذا ان في ايمانا نيرانا اي في ايمانا سيف تلمع كالنيران طيب فتعلق قوله تعافوا بكل واحد من العدل والايام - 00:16:19
قرينة على ان المراد بالنيران السيف بدلاته على ان جواب هذا الشرط تحاربون وتلجانون الى الطاعة بالسيوف يعني اذا اذا ابitem وكرهتم العدل والايام فعندها علاج لكم وهو الحرب ويحرركم وننصركم على الحق - 00:16:42
بالسيوف نعم فالشاهد من البيت شأن البيت هو عندما قال وان تعافوا العدل والايام فان في ايمانا نيرانا. نقول توجد هنا قرينتان يوجد هنا قرينتان. القرينة الاولى هي العدل والقرينة الثانية هي الايمان - 00:17:05
الذان تعلقا بماذا تعافوا بتعافوا فعل فاعل والعدل هذا مفعول به فهو متعلق به من ناحية انه مفعول به والايام معطوف تمام؟ فهذا اللفظان العدل والايام قرينة على ان المراد بالنيران في الشرط الثاني هو السيوف - 00:17:30
اذا هو استعارة. ما هي القرينة؟ القرينة عندنا قرينتان وهي لفظة العدل والايام المتعلقة بتعافوا اذا هذا بخلاف ماذا؟ بخلاف قولنا رأيت اسا يرمي كم القرينة عندك واحدة وهي يرمي - 00:17:51
لكن في هذا البيت عندك قرينتان لأن يعني الذي يناسب يعني عندما يقول وان تكرهوا العدل والايام العدل كيف يقام العدل كيف يقام؟ يقام بالسيف وبالقوة. وبالحق صح ولا - 00:18:04
لذلك تقدير البيت هكذا انتعاف العدل والايام تحاربون. وتلجانون الى الطاعة بالسيوف الذي الذي رمز له بايش؟ بالنيران. قال النيران هي التي تنشأ عن عندما تلمع السيف فهي تشتعل كاشتعل - 00:18:23
والله اعلم. ثم قال او معان ملئمة. اذا القرينة اما ان تكون امرا واحدا مثل يرمي. او اكثر من امر مثل العدل والايام او معان ملئمة هذا الثالث ما معنى ملئمة اي مربوط بعطفها بيعظ يكون الجميع قرينة لا كل - 00:18:44
واحد وهذا هو الفرق بين القسم الثالث والثاني القسم الثاني العدل القرينة والايام القرينة كل واحدة على حدة. في القسم الثالث لا القسم الثالث المجموع او الجميع القرينة قرينه - 00:19:04
يعني الجميع في حكم الشيء الواحد كقوله وهو البختري في ديوانه يقول وصاعقة من نصله تنكري بها على ارؤس الاقران خمس سحائب وصاعقة من نصله. اي من نصل سيف ممدوح هو يمدح رجلا - 00:19:22
هو يمدح رجلا فيقول عن هذا الممدوح يقول وصاعقة من نصله اي من نصل سيفه تنكري بها من قول العرب انكفاء اي انقلب نعم كفاء القدرة جاء في السنة النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابي ان يكفلوا القدور - 00:19:44
نعم يعني كفاء القدرة يعني قلبها والباقي التعديه والمعنى رب نار من حد سيفه لنا قول هنا وصاعقة هذه الواو التي يقال لها في علم النحو ايش؟ واوروبا. مثل وليل كموج البحر - 00:20:07
نعم. فالواو هذى واوروبا وصاعقة اي اوروبا صاعقة اي ورب نار الصاعقة هي النار ورب نار من حد سيف هذا الممدوح يقلبها على ارؤس الاقران خمس سحائب اي انامله الخمس - 00:20:25
انامل هذا الممدوح الخمس التي هي في الجود. وعموم العطايا تشبه ماذا؟ تشبه السحائب جمع سحاب اي يصبها على اكفاء في الحرب فيهلكهم بها. واضح الاقران الذي هو الاكفاء من كان كفؤا لك - 00:20:47
قرينك في القتال من كان مماثلا لك في القوة وفي الحرب الذي تقاتل معه هذا هو هذا هو القرن ويجمع عليه اقران طيب فيقول ان انامله الخمس انامل هذا الممدوح الخمس التي تشبه في الجود - 00:21:11

وفي عموم العطایا تشبه ماذا؟ تشبه السحائب طيب ماذا يفعل بها؟ يصبه على اكفانه في الحرب فيهلكهم بها. اذا ماذا فعل البهتري؟

استعار السحائب هذا هو اللفظ المستعار استعارها لمن؟ المستعار له ما هو؟ لانام المدوح - 00:21:35

استعارها لانام المدوح لما استعار السحائب لانام المدوح ذكر ان هناك صاعقة. صورة خطيرة جدا يعني هو شبه الانام الخمس هذى

شبيها بخمس سحاب هذى الخمس السحائب خرج منها صاعقة - 00:21:58

تمام وبين انها من اين خرجت؟ من نصل سيفه ثم قال على ارؤس الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد الانامل فظاهر من

جميع ذلك انه اراد بالسحائب الانامل - 00:22:25

واضح يا شباب لان لان السيف كيف يمسك؟ يمسك باليد بالخمس الاصابع لما قال على ارؤس الاقران هذا عادة يكون ايضا باليد

وايضا لما نص على العدد رقم خمسة كل هذه القرائن هي عبارة عن معانٍ ملتبمة - 00:22:48

مربوط بعضها ببعض الجميع قرينة لا كل واحد على حدة. والله اعلم نطق بعد ذلك الى مبحث جديد وهو اقسام الاستعارة باعتبار

الطرفين. الاستعارة الوفاقية والاستعارة العنادية. قال الله تعالى وهي اي الاستعارة باعتبار الطرفين ما هما الطرفان - 00:23:13

في باب التشبيه كنا نقول مشبه المشبه به تمام لكن في باب الاستعارة نسميه باسم اخر وان كان هو نفسه. يعني او هو قريب منه

يعني نفس الفكرة لانها كلها تشبيه الاستعارة تشبيه - 00:23:39

طيب اذا نقول هنا في هذا الباب اذا قلنا الطرفان ماذا نقصد بهما؟ المستعار منه والمستعار له نقول

الاستعارة باعتبار الطرفين هذين قسمان لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شيء لا يخلو اما ممكناً واما - 00:23:52

ممتنع اما ممكناً النحو نحو قوله تعالى اولمن كان ميتاً فاحييناه هذا مجاز هذا مجاز ما معنى احياء ليس

معناه انه اعطيته انه كان ميتاً حقيقة فاحييناه حقيقة - 00:24:18

ليس هذا المقصود وانما الميت هنا اي انه ضال واحييئناه يعني هديناه تعbir جميل جداً اذن كان ميتاً اي كان ضالاً فاحييئناه اي

فهدئناه. استعار انظروا الان ماذا حصل؟ الان سيشرح لك عملية الاستعارة كيف حصلت الاستعارة - 00:24:43

استعار الاحياء تمام استعار الاحياء من معناه الحقيقي هذا هو هذا هو المستعار منه استعار الاحياء من معناه الحقيقي ما هو معنى

معنى الاحياء الحقيقي؟ جعل الشيء حياً جعل الشيء حياً - 00:25:05

المعروف الحياة المعروفة. طيب استعارها لماذا؟ للهداية. الهداية هذا ايش؟ المستعار له المستعار له. استعارها للهداية. اذا استعار

الاحياء المعروف للهداية التي هي ما هي الهداية؟ الدلالة على طريق الوصول الى المطلوب - 00:25:30

هذا هو الهداية. طيب. ثم نقول والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شيء. يعني هنا نسأل نحن سؤالاً هل يمكن ان يجتمع

الاحياء والهداية في شيء واحد او لا يمكن ولا ممكناً ان تكون حياً ومهتمياً في الوقت نفسه - 00:25:52

هل هناك تناقض او تعارض او تضاد؟ لا فقد اجتمع في الله تعالى فانه محى وهاد قاله الدسوقي صح ولا طيب اذا نقول ما دام

يمكن ان يجتمع في شيء واحد فهذا هو الذي يقال له وفاقياً - 00:26:11

لانهما يمكن ان يجتمعوا في شيء واحد واما ان كان لا يمكن ان يجتمع في شيء واحد فهذا هو القسم الثاني وهو الذي يقال له ماذا؟

العنادية. جميل جميل. قال رحمة الله - 00:26:29

قال رحمة الله تعالى ولتسمى الاستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء وفاقية. لما بين الطرفين من الاتفاق. انظر جمال اسلوب

القزويني ولتسمى وفاقيته. ما قال لك وتسمى لا. قال لك وتسمى وفاقية. اسلوب رائع جداً في التعبير عن هذه المسألة. لماذا قيل لها

وفاقية؟ لما بين الطرفين - 00:26:44

من الاتفاق فيما بين الطرفين وهذا المستعار منه والمستعار له. ما هما في هذا المثال؟ الهداية والاحياء. يمكن ان يتفقا في شيء واحد

فلذلك قيل لهم ايش؟ ايش؟ وفاقية - 00:27:14

استعارة وفاقية ننتقل بعد ذلك للاسلوب الثاني او الاستعارة الثانية وهي الاستعارة العلاجية عكسها. قال واما ممتنع كاستعارة اسم

المعدوم للموجود اسم المعدوم للموجود ما ووجه الشبه بينهما؟ لعدم غناه - 00:27:29

الغناء بالفتح هو النفع. اي لعدم نفعه اي الانتفاء النفعي في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم في شيء ممتنع. طيب اولا دعونا نوضح الاستعارة ما هي؟ استعارة اسم المعدوم - 00:27:49

للوجود تمام؟ لعدم غنائه مثلا اذا عندك شيء لا فائدة منه وهو موجود هو موجود عندك. طيب مثلا يعني سيارة ففترض انها سيارة. هذى السيارة يعني لا تتحرك عطبة فاسدة - 00:28:09

طيب فوجودها كعدمها. صحيح ولا لا؟ نحن نقول دائماً هذا نقول وجوده كعدمه ما معنى وجودك عدمه يعني كما ان المعدوم لا فائدة منه. كذلك هذا الموجود عندنا لا فائدة منه - 00:28:36

صحيح ولا لأن وجوده كعدمها. يعني كلها سواه. سواء وجده او لم يوجد. فهذه السيارة سواء كانت موجودة او غير موجودة لا فائدة منها. لا غناء يعني لا نفع منها لا فائدة منها - 00:28:53

فنحن هنا ماذا فعلنا؟ استعرضنا اسم المعدوم اخذناهم من معناه الحقيقي وهو عدم وجود الشيء هذا هو المستعار منه واعطيناه لماذا؟ اعطيتهما للموجود طيب اعتبرناه للموجود استعرضناه للموجود طيب وما ما هذا الاسلوب هو استعارة؟ طيب ما وجه الشبه بينهما؟ كلها لا غناء فيه لا نفع فيه - 00:29:06

طيب الشاهد الان ما هو انه هل يمكن ان يجتمع الوجود والعدم في شيء واحد؟ الجواب لا هذا ممتنع هذا الذي يقال له ماذا؟ يقال له عنادية اذا نعود قال كاستعارة اسم المعدوم - 00:29:38

للوجود فاقول لك مثلاً عن شيء موجود طيب اقول لك هو معدوم كيف معدوه موجود؟ نقول هذا مجاز ما نوعه من مجاز استعارة ما وجه الشبه يقول عدم الغناء ما نوعه من انواع الاستعارة؟ يقول استعارة عنادية لماذا؟ لانه لا يمكن اجتماع الوجود العدم في شيء واحد. قال لانتفاء النفع في ذلك الموت - 00:29:55

كما في المعدوم. ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم في شيء في شيء ممتنع وكذلك استعارة الموجود لمن عدم وفقده لكن بقيت اثاره الجميلة التي تحب ذكره. وتديم في الناس اسمه - 00:30:23

نعم هذا العكس استعارة الموجود نعم لمن عدم اي للمعدوم نعم ولكن بقيت اثاره الجميلة التي تحب ذكره وهذا مثال اخر نفس الفكرة ثم قال ولتسمى الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء ماذا تسمى؟ عنادية. لماذا قيل لها عنادية - 00:30:39

لتعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما نتبه بعد ذلك الى تقسيم جديد من انواع الاستعارة وهو الاستعارة التهكمية والتلميحية فما الفرق بينهما قال ومنها اي من انواع الاستعارة التهكمية والتلميحية وهما ما استعمل في ضده وهذا لطيف جدا - 00:31:05

ما استعمل في ضده اي الاستعارة التي استعملت في ضد معناها الحقيقي في ضد معناها الحقيقي. هو جبان فنسميه شجاعا. هو كريم فنسميه بخيلاً هو كريم هو بخيل فنسميه كريما. هو شجاع فنسميه - 00:31:26

جباناً وهكذا طيب اه قال قال الدسوقي حاصل ضابط كلي من التهكمية والتلميحية ان يطلق اللفظ على وصف شريف على ضده كإطلاق الكريم على البخيل هو بخيل فنقول له مرحباً بالكريم - 00:31:45

او تقول رأيت كريماً وهو بخيل تماماً ولا يصح فيها اطلاق البخيل على الكريم هذا والتهكمية والتلميحية بمعنى اي ان التهكمية والتلميحية في اصله ما معناهما واحد الا ان الفارق بينهما انه اذا كان الغرض من استعمال اللفظ يعني - 00:32:06

ما نيتك من هذا التلاعب بالالفاظ؟ لماذا اطلقت على هذا الكريم بأنه بخيل او على هذا البخيل بأنه كريم. طيب لماذا فعلت هذا؟ نسأل عن النية ان كان غرضك وقصدك الهزء - 00:32:29

والسخرية والاستهزاء. فهذا يقال له تهكمية وهذا يكون عادة مع اعادتك اما ان كان غرضك هو التبسيط مع السامع والمزاح يعني تلطيف الجو وازالة الملل والسامة وهذا في العادة يكون مع من؟ مع احبائك - 00:32:43

فهذا الذي يقال له تلميحية واضح؟ اذا التهكمية هي الاستهزاء تكون مع العدو والتلميحية هي ايش؟ هي المزاح وهي تكون مع مع الحبيب واضح يا شباب طيب قال وهما ما استعملما في ضده - 00:33:07

اي في ضد معناه الحقيقي او نقشه لما مر اي لتنزيل التضاد او التناقض منزلة التناسب بواسطة تلميح او تحكم على ما سبق تحقيقه

في باب التشبيه نعم نحو فبشرهم بعذاب اليم - 00:33:28

كيف ابشرهم بعذاب اليم؟ البشارة هل تكون في الشرام تكون في الخير يقول الاصل انها تكون في الخير صح ولا لأن؟ فكيف يقول فبشرهم بعذاب ايوا نقول هنا مجاز ونوعه استعارة ونوعه من أنواع الاستعارة تهكم - 00:33:48

لان المخاطب هنا عدو وهو الكافر اذا فبشرهم معناها انذرهم استعيرت البشارة التي هي الاخبار بما يظهر سرورا في المخبر به استعيرت هذه البشارة التي هي في الاصل في الخير استعنها لماذا؟ للانذار - 00:34:08

استعنها للانذار، الذي هو ماذا؟ الذي هو ضد ما ضد البشارة ما معنى الانذار؟ الانذار هو الاخبار بما يظهر عبوسا في وجه الشخص المخبر بذلك الخبر طيب اذا استعيرت البشارة التي هي الاخبار بالسرور للانذار الذي هو - 00:34:34

التحذير بادخال الانذار في جنس البشارة على سبيل والاستهزاء على سبيل التحكم والاستهزاء وكقولك رأيت اسدا وانت تريد جبانا طيب كيف فعلت هذا؟ نقول على سبيل التملح والظرافة يعني تمصح ما هو - 00:35:02

هذا ايش؟ هذا يقال له تمليحية. ولا يخفى امتناع اجتماع التبشير والانذار من جهة واحدة. فهي ايش؟ فهي عنادية وكذا الشجاعة والجبن لا يجتمعان في شيء واحد فهي ايضا عنادية - 00:35:32

اذا هذا بيان لكون الاستعارة في قوله فبشرهم هي عنادية وقوله من جهة واحدة اي بحيث يكون مبشر به هو المنذر به والمبشر هو المنذر واما من جهتين فيمكن ان يخبرك مخبر بان فلانا يريد ضربك - 00:35:50

وكسوتك بعد ذلك يعني فيها بشاره ونذاره. البشارة هي انه سيكسوك اللباس يعني ساعطيك هدية. والادارة هي الضرب والله اعلم. طيب ننتقل بعد ذلك الى مبحث اخر وهو اقسام الاستعارة باعتبار الجامع - 00:36:09

اي الجامع بين المستعار منه والمستعار له. والجامع بين زيد وبين الاسد. مثلا الشجاعة. هذه هذه الشجاعة وهو ما قصد اشتراك الطرفين فيه هذه الشجاعة او هذا المعنى الجامع بين الطرفين هو الذي نريد ان نفصل فيه الكلام هنا وهو الذي يسمى بالجامع. فريد ان نقسمه - 00:36:30

نقول اقسام الاستعارة باعتبار الجامع اقسام الاستعارة باعتبار دخول الجامع في الطرفين وعدمه يعني هذا الجامع اما ان يكون داخلا في الطرفين واما ان يكون خارجا عن الطرفين. فهذا قسم وهذا قسم. قال رحمة الله تعالى والاستعارة - 00:36:54

باعتبار الجامع ما هو الجامع ما قصد اشتراك الطرفين فيه. معنى قصد اشتراك الطرفين فيه وهو الذي سميته في باب التشبيه بايش؟ سميته وجه الشبه هناك نسميه وجه الشبه هنا في باب الاستعارة نسميه الجامع - 00:37:14

الجامع استراحات قال قسمان لانه اي الجامع هذا اما داخلي في مفهوم الطرفين او خارج عن مفهوم الطرفين طيب داخلي في مفهوم الطرفين ما هما الطرفان؟ المستعار له والمستعار منه - 00:37:36

نحو قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيجة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمة يعبد الله حتى يأتيه الموت اخرجه مسلم قال جار الله من هو جار الله؟ جار الله هو الامام الزمخشري صاحب الكشاف رحمة الله تعالى - 00:37:51

طيب اسمه اه او او كنيته نعم او لقبه جار الله نعم لقبه جار الله فيما اذكر واسمها محمود وعرف بالسبخورية نسبة الى زمخشر نعم. طيب اذا يقول قال جار الله الهيجة كلما سمع هيجة - 00:38:22

يمدح هذا الرجل من هو خير الناس؟ رجل ممسك بعنان فرسه. كلما سمع هيجة الهيئة هي الصيحة التي يخاف منها يفرز منها واصلها من قول العرب هاع يهيع اذا عجبونا - 00:38:48

طيب نكمل الحديث كلما سمع هيجة طار اليها او رجل في شعفة الشعفة هي رأس الجبل طيب والمعنى معنى الحديث خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه. واستعد للجهاد في سبيل الله تعالى هذا هو المقصود - 00:39:05

او رجل هذا هو المعنى الشطر الاول من الحديث. آا رجل ممسك بعنان فريسة فرسه كلما سمع هيجة طار اليها يعني كلما سمعنا منادي الجهاد طار اليها وذهب اليهم بسرعة - 00:39:26

طار اليها يعني ذهب مسرعا. سنتكلم عنه بعد قليل. وما زال يستعمل الى الان. وش فيك العامة يقولون اش فيك طاير؟ يعني ما بك مسرع وطرت من الفرحة يقولون واستعمل هذا في سلامة جازية كثيرة في الطيران - 00:39:42

على كل حال اه الشرط الاول من الحديث رجل ممسك باعلان فرسه كلما سمع هيئة طار اليها يعني رجل مستعد للجهاد دائم الشطر الثاني من الحديث او رجل في شعنة في غنية ما معناها؟ يعني رجل اعتزل الناس - 00:40:00

وسكن في رؤوس بعض الجبال في غنم له قليل ماذا يفعل؟ يعبد الله تعالى حتى يأتيه الموت يرعاها ويكتفي بها في امر معاشه ويعبد الله تعالى حتى يأتيه الموت. حديث حديث عظيم جدا. وفيه الحث على العزلة - 00:40:17

في زمن الفتنة والعلماء فصلوا فيه تفصيلا كثيرا متى يستحب العزلة؟ متى لا يستحب؟ وصنفوا في هذا مصنفات خاصة. خطابي له كتاب في العزلة اه الوزير اليماني له كتاب في العزلة. كثير من العلماء صنفوا فيه. طيب - 00:40:38

يقول الان ما هو الشاهد في الحديث؟ الشاهد قوله طار اليها الانسان يطير لا هذي استعارة اذا استعار الطيران استعاره لماذا للعدو الذي هو سرعة الجري استعار الطيران للعدو الطيران هذا المستعار منه. العدو هذا المستعار له - 00:40:53

ما الجامع بين الطيران وبين العدو واضح السرعة في الاثنين طيب هذا الجامع بين الطيران وبين العدو هل هو داخل في مفهومهما؟ ام خارج عنهما داخل في مفهومهما قال فان الجامع بين العدو والطيران ما هو - 00:41:19

السرعة قطع المسافة هو قطع المسافة بسرعة كما ان الطائر يقطع مسافة بسرعة كذلك من يudo ويجري يقطع المساوي بسرعة هذا هو الجمع بينهما. طيب هذا هذا المعنى وهو السرعة هل هو داخل - 00:41:52

في الطيران ام خارج عنه؟ داخل فيه والعدو ايضا هل هل السرعة داخلة في مفهوم العدو ام خارجة منه؟ داخلة فيه. قال وهو داخل فيما اي في العدو والطيران. الا انه - 00:42:08

الطيران بلا شك اقوى منه في العدو ستقول لي طيب هذا بدبيهي يعني بدبيهي واضح. لماذا يوضخونه؟ نقول هو يوضح لك هذا القسم لاجل ان تفهم القسم الثاني الاتي وهو ان يكون - 00:42:22

جامع بين الطرفين خارجا عن مفهومهما حتى تفهم ذاك لابد ان تفهم هذا قال والا ظهر ان الطيران هو قطع المسافة بالجناح والسرعة لازمة له في الاكثر اي في الغالب لا داخلة في مفهومه. فالاولى ان يمثل اذا السعد التفتاني يعترض على هذا المثال. وانا لا احب في الحقيقة كثرة الاعتراضات لكن احب فقط ان تفهموا الفكرة - 00:42:35

عامة اه يعني يقولون دسوقي يقول قد يكون الطيران قطع المسافة بالجناح من غير سرعة على كل حال يعني سعد التلفزيون يعترض يقول ان ان السرعة ليست داخلة في مفهوم الطيران. فالاولى ان يمثل باستعارة التقطيع الموضوع لازلة الاتصال بين - 00:43:05

ملتصقة ببعضها البعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن بعض. في قوله تعالى وقطعنهم في الارض امما قطعنهم التقطيع هنا هذى استعارة استعاره تقطيع ما معنى التقطيع التخطيط معروف وهو ازالة الاتصال بين الاجسام الملتحقة بعضها ببعض. معروف التقطيع - 00:43:31

تعريف توضيح الواضحات يزيدها هو موضة. معروف التقطيع طيب استعار لفظة التقطيع استعارها لماذا؟ لمن؟ استعارها لتفريق الجماعة تفريق الناس وابعاد بعضها عن بعض وهو المراد في الاية فلذلك قال وقطعناه في الارض امما. يعني - 00:43:59

وفرقناهم في الارض امما. واضح الاستعارة؟ طيب. ما الجامع بين التقطيع والتفرق؟ واضح كلها في ازالة الاجتماع كلها فيه ازالة اجتماع. التقطيع انا عندما اقطع شيئا انا افرق الشيء المجتمع - 00:44:27

وعندما افرق شيئا فانا كذلك افعل نفس الشيء. فكلها في معنى ازالة ازالة الاجتماع. طيب السؤال هنا هل هل ازالة رسالة الاجتماع داخلة في مفهوم التقطيع نعم التقطيع نعم داخلة في مفهوم الطرفين - 00:44:47

الله هي في القطع اشد هي في القطع اشد ولذلك كانه ذلك الحكمة والله اعلم استعملت لفظة او تقطيع ولم يستعمل التفرق. تمام اه فيقول يعني باختصار السعد التبتزاني يقول مثالي هذا - 00:45:09

هو اولى من مثال القزويني. عندما مثل بهذا الحديث وهو الطيران والعدو. ونحن نقول المهم ان تفهم انت الفكرة. والشأن لا يعترض المثال ابتكاك فالفروض والاحتمال ثم يقول صاحب مراقي السعود - [00:45:26](#)

نلتقي بذلك الى القسم الثاني وهو ان يكون الجامع بين الطرفين خارجا عن مفهوم الطرفين وليس داخلا فيهما. قال واما غير داخل واما غير داخل. كما مر من استعارة الاسد للرجل - [00:45:51](#)

الشجاع استعارة الاسد لرجل شجاع. مثلا ما الجمع بين الاسد والرجل والرجل ؟ الشجاعة. الجمع بين الاسد والرجل شجاع هو ايش ؟ الشجاعة. هل الشجاعة داخلة في مفهوم الاسد يقولون لا يمكن ان يتصور اسدا وليس شجاعا. هل الشجاعة داخلة في مفهوم الرجل ؟ الجواب لا. مفهوم الرجل هو الحيوان الناطق - [00:46:08](#)

ولا يلزم ان يكون وليس داخلا في مفهومه الشجاعة. واضح ؟ هذا اذا عكس الطرف السابق مثال اخر والشمس للوجه المتهلل يقال تهلل الوجه اذا استئنار وظهرت عليه امارات السرور طيب والشمس للوجه المتهلل. هذا مثال اخر - [00:46:36](#)

استعارة الشمس للوجه المتهلل ونحو ذلك لظهور ان الشجاعة عارض للأسد هي شيء عارض ليس ذاتيا ليس من ذاتيات الاسد طيب ليس من فئات ذات الاثر وكذلك الرجل الشجاع واضح ان الشجاعة ليس جزءا من ذاته - [00:46:57](#)

لان المشبه وهو زيد مثلا ذات الرجل المقيد بالشجاعة. والمشبه به الحيوان المقيد بها ايضا. والقيد خارج عن المقيد القيد اللي هو الشجاعة هذي دائمآ تكون خارجة عن ذاتيات الشيء او خارجة عن المقيد - [00:47:21](#)

طيب لظهور ان الشجاعة عارض للأسد لا داخل في مفهومه. وكذا التهلل للشمس التهلل للشمس ايضا خارج عن مفهومه. وليس داخلا فيه كما هو ظاهر طيب احاول ان نأخذ اه هذا المبحث وهو الاستعارة العامة والخاصية - [00:47:43](#)

ثم نتوقف ان شاء الله قال رحمة الله تعالى وايضا للاستعارة تقسيم اخر. باعتبار الجامع ما زلنا نقسم باعتبار نظرنا الى الجامع فيقول وهو انها هاي الاستعارة اما عامة واما خاصة. ما هي العامة ؟ وهي المبتذلة - [00:48:15](#)

ظهور الجامع فيها استعارة مبتذلة يعني الكل يعرفها الكل بفهمها نعم ليس فيها ابداع ليس فيها شيء جديد نحو رأيت اسدا يرمي استعارة الاسد لرجل شجاع هذا مبتذل. يقال له استعارة عامة. او خاصة وهي الغريبة التي فيها تجدید - [00:48:37](#)

ابتكار وابداع التي لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اوتوا ذهنا به ارتفعوا عن طبقة العامة واضح هذا ؟ الخاصية استعارة خاصة وهي الغريبة والغرابة قد تكون في نفس الشبه بان يكون تشبيها فيه نوع غرابة - [00:48:57](#)

تمام ؟ كما في قوله وهو من يزيد بن مسلمة بن عبد الملك وقيل لغيري كما في قوله ماذا يقول هذا البيت قاله في وصف الفرس يصفه بانه مؤدب هذا الفرس مؤدب وانه اذا نزل عنه والقى عنانه في قربوس سرجه - [00:49:19](#)

ماذا يفعل هذا الفرس ؟ وقف مكانه الى ان يعود اليه هذا الرجل يقول اذا احتبى السين فيها بس بالفتح وفيها بالضم اذا احتبأ رابوسه بعنانه نعم على كالشكيمة الى انصراف الزائر - [00:49:43](#)

واذا احتبى ويجوز قرابوسه بالفتح والضم والقربوث اي مقدم سرجه اذا احتبى مقدم سرجه بعنانه ماذا يفعل قال علك الشكيمة جعلك الشكيم. الشكيم الشكيمة هي الحديد المفترضة في فم الفرس. هني الحديد تكون موضوعة بالعرض في فم الفرس - [00:50:04](#)

على كشكيم الى متى ؟ الى انصراف الزائر. وارد بزار نفسه اراد بالزائر نفسه ماذا فعل الشاعر هنا يقول شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قاربوث الشرج ممتدا الى جنبي فم الفرس - [00:50:32](#)

شبها بماذا ؟ بهيئة وقوع الثوب في موقعه من ركبتي المحتبى ممتدا الى جنبي ظهره ثم استعار الاحتباء ما هو الاحتباء ؟ الذي يذكر في كتب الفقه احيانا هو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بشوب او غيره - [00:50:54](#)

اذا استعارة الاحتباء لماذا ؟ لوقوع العنان في قربوس السرج فكما ترى يعني تحتاج ان تقرأ هذه الفقرة عشر مرات حتى تفهم الصورة هني. لذلك كانت هذه الاستعارة خاصة غريبة. فجاءت - [00:51:14](#)

شعار غريبة لغراية هذا الشبه ووجه الغراية ان الانتقال الى الاحتباء الذي هو المشبه به عند استحضار القاء العنان على قربوس الفرج

الفرس في غاية الندور مع ما في الوجه من دقة التركيب وكثرة الاعتبارات الموجبة لغرابة ادراك وجه الشبه. وبعده عن الاذهان -

00:51:29

تمام؟ ثم قال وقد تحصل الغرابة بتصريف في الاستعارة العامية. يعني هي في الاصل استعارة عامية مبتذلة. لكن تعد انت عليها قليلا وتنصرف فيها فتصبح السعارة ايش؟ غريبة تصبح استعارة خاصية - 00:51:50

واضح وذلك التصرف هو ان يضم الى الاستعارة تجوز اخر لطيف اقتضاه الحال. ومر معنا في هذا الكتاب ما يشبهه كما في قوله قيل انه لكثير عزة وقيل لغيره. يقول اخذنا اخذنا باطراف الاحاديث بيننا. البيت مشهور جدا. اخذنا باطراف الاحاديث - 00:52:09

بيننا وسالت باعنق المطي الاباطح جمع ابطح وهو مثيل الماء فيه نعم وهو مسیر الماء فيه دقيق الحصى استعارة سيلان السيلول الواقعه في الاباطح لسير الابل استعارة سيلان السيلول - 00:52:33

لسير الابل شبه سير الابل الماء. تشبهه بديع طيب استعارة سيلان السيلول الواقعه في الاباطح الذي هو المكان الذي يسیل فيه الماء. استعارة لماذا؟ لسير الابل سيرا حثيثا يعني سريعا - 00:53:06

في غاية السرعة المشتملة على لين وسلامة. كما ان الماء عندما يسیل في هذا المكان في الاباطح عندما يسیر فإنه يكون لينا وسلسا وسريعا. فكذلك هذه الابل ثارت سيرا لينا وسلسا وسريعا - 00:53:30

الثلاثة هي السهولة واللين والانقياد طيب مرة اخر استعار ماذا؟ لماذا؟ استعار سيلان السيلول لسير الابل باختصار والجمع بينهما هو السرعة او اللين والثلاثة والشبه فيها ظاهر عامي. هو يقول هذا الشبه مبتذل - 00:53:50

هذا التشبيه مبتداً عامي ظاهر يعرفه كل احد تمام؟ هذا يعني وجه الشبه بينهما. لكن ماذا فعل الشاعر؟ لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغرابة تعدل عليه تعديلا جعله لطيفا وغريبا جعله من القسم الثاني. وهو وهو الشعار الخاص. ماذا فعل - 00:54:11

قال اذ اسند الفعل ما هو الفعل؟ سالت هذا الفعل الماضي سالت اسنه الى ماذا؟ اسنه الى الاباطح لانه هو ماذا قال؟ سالت الاباطح. سالت فعل والاباطح فاعل. اذا الاباطح هو مسند الى سالت - 00:54:36

تمام او العكس سالت هو المسند الى الاباطح. والاباطح مسند اليه. تمام؟ الفاعل دائمًا يكون مسند اليه والفعل هو المسند تمام؟ اذا الشاعر اسند الفعل وهو سالت. اسنه الى الفاعل وهو الاباطح - 00:54:55

هذا الاسناد هو وجه الابداع هنا لانه لم يسنه الى المطيء او الى اعنق المطيء يعني كان كان يعني لو قال سالت سالت المطي - 00:55:13

او سالت اعنق المطي لكن جدا مبتذلا لكن هو جعل السيلان الى الاباطح. يقول الشارح اذ اسند الفعل اعني سالت الى الاباطح دون المطيء او اعناقها. حتى افاد انه امتلأت الاباطح من الابل - 00:55:35

امتلأت الاباطح من الابل هذا يعني افاد يعني مبالغة. وافاد معنى لم يكن موجودا لولا انه فعل هذا انه اسند السيلان الى الاباطح فهذا التعديل هو الذي جعل هذه الاستعارة غريبة. كما في قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا - 00:55:57

واشتعل الرأس شيئا. اسند الاشتغال الى الرأس ولم يسردوا الى غيره. طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني قال وادخل الاعناق في السير وادخل الاعناق بالسير نعم هو ايش قال؟ قال وسالت باعنق المطي الاباطي. يعني سالت الاباطي هو باعنق المطي - 00:56:23

فادخل الاعناق في السير وذلك بجرها بباء الملابسة باعنaci المقتضية لملابسة الفعل لها وانها سائرة. فيكون السيل مسندًا لها تقديرها وذلك الاسناد مجاز عقلي. فيكون في الكلام مجازان عقليا. لفظي - 00:56:53

وهو اسناد السيد الى الاباطح والاباطح لا تسيل. وانما الماء هو الذي يسیل فيه الاباطح صح ولا لا؟ هذا مجاز عقلي وهو لفظي يعني مصرح به والثاني تقديرني وهو اسناده - 00:57:13

های اسناد السيل الى الاعناق وهذا ايضاً مجاز عقلي لكنه مقدر. ولما ان اظاف الى الاستعارة هذين المجازين صارت الاستعارة غريبة. طيب نعود الى الشارع قال لان السرعة والبطا في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق ويتبين امرهما في الهوادي جمع هاد وهو

المتقدم من كل شيء - 00:57:30

وبه سمي العنق وسائل الاجزاء تستند اليها في الحركة. وتتبعها في في الثقل والخفة والله اعلم. نقف عند هذا الموضع في الدرس
القادم ان شاء الله سنتكلم عن اقسام الاستعارة. باعتبار - 00:57:57
الامور الثلاثة. المستعار منه والمستعار له والجامع. باعتبار الثلاثة. هل سنتكلم عنه ان شاء الله؟ في الدرس القادم هذا والله اعلم.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:15